

١٢٣ - باب العفو والصّفح عن الناس

٢٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا، فَقِيلَ: أَلَا نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: «لا». قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٢٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: ﴿حُذِّ **الْعَفْوُ وَأَمْرٌ بِالْعَرَفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ**﴾ [الأعراف: ١٩٩] قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤْخَذَ إِلَّا مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ، وَاللَّهِ لَا خُذْنَهَا مِنْهُمْ مَا صَحِبْتُهُمْ»^(٣).

٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»^(٤).

١٢٤ - باب الانبساط إلى الناس

٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللهوات: جمع لهواة - بفتح وضم أوله - وهي اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى الفم، أو: سقف الفم، وقيل: ما يبدو من الفم عند التبسّم. أ.هـ فتح الباري (٥/٢٣١) و(١٠/٢٤٧) والنووي على مسلم (١٤/١٧٩) والعيني على البخاري (١٣/١٧١) وفيه: قال الداودي: لهواته: ما يبدو من فيه عند التبسّم اهـ. «المصباح المنير» (لهو).

(٢) أخرجه البخاري (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠)، وأبو داود (٤٥٠٨).

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٤٣-٤٦٤٤) إلى قوله «الناس»، وأبو داود (٤٧٨٧).

(٤) أخرج آخره ابن حبان في صحيحه (١٢/٥٠١)، وأبو داود (٤٧٨٢) بلفظ مقارب، وأحمد المسند (٥/١٥٢) عن أبي ذر - رضي الله عنه وانظر «الترغيب والترهيب» (٣/٣٠٣) و«مجمع الزوائد» (٨/٧٠). وعزاه الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/١٤٦) لأحمد في «المسند» وكذلك الصنعاني في «سبل السلام» (٤/١٨٣). وقال الألباني في تخريجه: صحيح لغيره.